قال: «إنّ ا كتب على ابن آدم حظّه من الزنى، أدرك ذلك لامحالة، فزنى العينين النظر، وزنى اللسان النطق، والنفس تمنّى وتشتهي، والفرج يصدّق ذلك أو يكذّبه»[131]. 3667 ـ أنس بن مالك أنّه قال: إذا مرّت بك امرأةٌ فغمّ عينيك حتّى تجاوزك[132]. 3668 ـ الحسن البصري أنّه قال لأخيه سعيد بن أبي الحسن لمّا قال له: إنّ نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهنّ، قال له: اصرف بصرك عنهنّ، يقول ا تعالى: (قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ)[133] 3669 ـ عبدا بن عبّاس أنّه قال: أردف رسول ا (صلى ا عليه وآله) الفضل بن عبّاس يوم النحر خلفه على عجز راحلته، وكان الفضل رجلاً وضيئاً، فوقف النبيّ (صلى ا عليه وآله) للناس يفتيهم، وأقبلت امرأةٌ من خثعم وضيئةٌ تستفتي رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فطفق الفضل ينظر إليها وأعجبه حسنها، فالتفت النبيّ (صلى ا عليه وآله) والفضل ينظر إليها، فأخلف بيده فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها...[134]. 3670 ـ أبو هريرة عن النبيّ (صلى ا عليه وآله) قال: «من اطّلع في بيت قوم بغير إذنهم، فقد حلّ لهم أن يفقؤا عينه»[135]. 3671 ـ أُمّ سلمة: أنّ مخنّثاً كان عندها ورسول ا (صلى ا عليه وآله) في البيت، فقال: لأخي أُمّ سلمة: يا عبدا بن أبي أميّة; إن فتح ا عليكم الطائف غداً فإنّي أدلّك على بنت غيلان، فإنّها تقبل بأربع وتدبر بثمان، فسمعه رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: «لايدخل هؤلاء عليكم»[136]. 3672 ـ أبو سعيد عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) أنّه قال: «لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل،